

## النهاية في غريب الأثر

{ عسا } ... فيه [ أفضلُ الصَّدَقة المَنِيحَة تُتَعَدُّو بِرِيسَاء وتَرُوح بِرِيسَاء ]  
قال الخطابي قال الحُمَيْدي : العِيسَاءُ : العُوسُّ ولم أَسْمَعُه إِلَّا - في هذا الحديث  
والحُمَيْدِي من أهل اللِّسَان .  
ورَوَاهُ أَبُو خَيْثَمَةَ ثم قال : لو قال [ بِرِيسَاس ] كان أَجْوَد . فعلى هذا يكون جمعُ  
العُوسِّ - أَبدل الهمزة من السين .  
وقال الزمخشري : العِيسَاءُ والعِيسَاس جمعُ عُوسٍ ( الذي في الفائق 3 / 51 . [ العِيسَاء :  
العِيسَاس : جمعُ عُوسٍ ] ) .  
- وفي حديث قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ [ لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّيِّلِاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عَسَا  
أَوْ عَشَا ] . عَسَا بِالسِّنِ المَهْمَلَةِ : أَي كَدِيرًا وَأَسَنَّ - من عَسَا القَضِيبُ إِذَا يَبِسَ  
وبالمعجمة أَي قَلَّ - بصرُهُ وضَعُفَ